

٢. معيار البدعة | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:00](#)

وصلنا الى القاعدة الاولى صحيح؟ نعم. القاعدة الاولى. نعم. ممكن اسئلة شيخنا اخذنا يعني تعريف كان عندي بعض الاسئلة عندما

قلنا يعني البيع لغة يعني قول عمر كان هذا يعني - [00:00:15](#)

المعتضون يعترضون بان اه اه القول عمر رضي الله عنه ما كان بالنسبة الى صلاة التراويح ولكن كان بالنسبة جماعة يعني هل كان عندنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجماعة؟ التراويح؟ نعم. الحديث في الصحيحين؟ سلاسة الايام. في

الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كان يصلي في حجرته - [00:00:42](#)

يحتاجه الحصر يعني يجعل الحصر مثل ماذا؟ مثل الخيمة. صلى اناس بصلاته ثلاث لياالي هو. ثم في الليلة الثالثة لم يخرج له

فقط واذا خشيت ان تفرض علي. فاقروهم على ماذا؟ على الصلاة - [00:01:08](#)

ولكنه ابتلع من صلاة الجماعة ومن جعلها راتبه امتنع لاجل ماذا والعيلة تدور مع المعلول وجودا وعلمنا. فلما مات عليه الصلاة والسلام خلاص انتهت هذه العلة النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج ولكن هذا احد السنوات ما كان يعني جماعة كان فرادى فرادى الان.

كيف كانت - [00:01:22](#)

الحديث كان الجماعة هو صلى واحدة اهو والناس صلوا في حديث البخاري في الصحيحين. نعم. والناس صلوا خلفهم. ائتموا به فلو كان صلاة الجماعة لا تزرع في التراويح لما خرج معهم في اليوم الثاني والثالث لانكر عليهم - [00:01:47](#)

هذا حديث من اقوى الدلة على انه عليه انه من قول عمر بدل لان عمر رضي الله عنه فعل شيء كان موجودا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وانما منع النبي عليه الصلاة - [00:02:00](#)

بالفعل منعه خوفا تفرض حتى ان لم يكن جماعة هل يجوز يعني الصلاة بالليل يجوز جماعة؟ لا في صلاة الليل المواظبة عليها

جماعة؟ نعم. المواظبة عليها جماعة بدعة. اما ان فعلت احيانا - [00:02:10](#)

هل يجوز ما الدليل؟ حديث ابن عباس بته عند خالتي ميمونة فقام النبي يصلي ابن الليل حديث ابن مسعود حديث حذيفة. كلهم

صلى مع النبي عليه الصلاة والسلام بالليل. لكن اكثر صلاته بالليل كانت - [00:02:24](#)

فرادى كما قلنا مثلا في صلاة النوافل جماعة ابن حجر في الفتح علق على حديث عتبان ابن مالك في صلاة الضحى. جماعة قال فيه

جواز صلاة النوافل الجماعة بشرط واتخذ عادة - [00:02:34](#)

واحيانا يجوز ان يقوم الليل جماعة. احيانا يجوز ان يصلي نوافل آآ النهارية جماعة. احيانا مش شرط ان يتقبل عليه. لان هذا هو

للفعل النبي عليه الصلاة والسلام. نعم امام واحد متفرقين - [00:02:46](#)

قال البدعة فعل ما لم يعهد في عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم هو يغسل في حياة النبي

صلى الله عليه وسلم. يغسل في حياة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:06](#)

ولكن لابد ان تقيدنا بماذا؟ بخلفاء الراشدين لابد ان نتغدى بالله في ماذا؟ في باب العبادات لانه ما لم ينفع في عهد النبي ما لم يفعل

في عهد النبي هذا التعريف ليس جامعا لماذا؟ لانه سيدخل فيه المصالح المرسلة - [00:03:20](#)

هكذا من البدع ولا حاجة. لكن كما قلت قبل ذلك. تقسيم العز بن عبد السلام نفسه للبدع الى انها بدعة واجبة ومستحبة وكذا وكان

يقصد بها ماذا المصالح الموصلية سيتكلم على هدفه. سيشير الى هذا - [00:03:35](#)

يقصد بها المصالح المرسله. لا يقصد ان هناك بدعة حسنة في الدين. في اصل الدين يعني مبتدعة عندها كلها محرمة ان لم يكن عليها دليل شرعي. اما البدع التي يسميها بدعة حسنة البدع المستحبة والبدع الواجبة هدف المصالح المرسله. في باب المصالح المرسله.

في باب العادات ليس في باب - [00:03:50](#)

وكذلك كل من يأتي بكلام الشافعي يأتيون بكلمة قواعد او موافق لقواعد الشريعة هذه الكلمة كأنه يفهم منه آآ يعني القاعدة يفهم منه

هم يعني موافق للشريعة يعني مثلاً يعني هو يوافق الشريعة - [00:04:06](#)

لا يجوز لا بغض النظر عن هذا الكلام. لا يجوز الاستبدال بالعمومات من كلام اهل العلم. وترك المحكمات النصوص الواضحة مثلاً هذه

المسألة مسألة التفات مولد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:35](#)

كان السلف معروف في ان ما وجد مقتضاه في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وغضب المانع ولم يفعل ففعله بدعة ولا شك ان

المقتضى كان موجوداً والمانع كان منتفياً والاحتفال بمولد النبي ولم يفعل الصحابة هذا فدل ان الفعل بدعة - [00:04:50](#)

والصحابه السلف استدلو بهذا. استدلو بهذا من حديث السيد ابن يزيد ان البخاري انه قال صليت خلف النبي عليه الصلاة والسلام

العيد. غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة. لماذا ذكر هذا - [00:05:05](#)

ليدل ان الاذان في العيد بدعة. وان لا تركه سنة. والذي سنة تركية. لان المقتضى للاذان موجود هو جمع الناس والمانع منتفياً. يبقى ان

يامر بلال يؤذن فلم يفعل فدل ان الفعل بدعة - [00:05:19](#)

الصحابه يستدلو بهذا الامر لهذا الامر ان النبي عليه الصلاة والسلام ترك فعل امر مع وجود المقتضى. واحياناً يتركه لماذا؟ لقيام

المانع. فاذا زال المانع جسد الفعل. لولا ان قامك حديث عدن بكفر لادمت الكعبة وبنيته على قواعد - [00:05:31](#)

فلذلك بعض الخلفاء بعد ذلك هل ابو الكعبة كان من الزبير؟ عدم الكعبة وبناء على قاعة ابراهيم. وكان اجتهاده صالحاً لان المانع زاد

ما هو المانع كون الناس حديث وعهد بكفر - [00:05:49](#)

الصحابه كثير انهم يعتبرون ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام وما تركه مع وجود المقتضى وعدم وجود المانع يعتبرونه اذا كان هناك

مانع او لم يجد لم يكن لك مقتضى بالفعل فنقول الفعل جائز. نعم - [00:06:03](#)

كل ما اتوا بهذه اني افهم يعني اه من القواعد الذين يكونون يمشي على طريقة المصالح يعني كان اتوا يعني موافق لقواعد

الشريعة ليس هذا يعني اه دليل على قول الائمة دليلاً على البدع ولكن دليل على المسرحح المسند - [00:06:22](#)

ما هو النص بالضبط؟ كل مبتدأ موافق لقواعد الشريعة. كل ما له؟ كل مبتدع موافق الشريعة. اكمل كده المخالف لشيء منها ولا يلزم

من فعله المحذور الشرعي ولد من فعله محذور شوية كده عرفنا ها كل مبدع نعم هذا - [00:06:51](#)

ما الاشكال عندك في هذا التعريف؟ اه هم اه يعني المخالف يستدل اه بهذه القوائم بهذه اه فيها هذا دليل عليه لا له. الموفق لقواعد

الشريعة لموافقة قواعد الشريعة. من قواعد الشريعة الا العبادات توقيفية - [00:07:20](#)

قبلها بشركاء شرع لهم من الدين ما لم يأذن به لهذا قواعد الشريعة هذا قائد الشرع من قواعد الشريعة ان العبادات توقيفية. صحيح؟

هذا من قواعد الشريعة. بالدليل قوله تعالى والدالة على ذلك كثيرة. ام - [00:07:46](#)

شركاء وشرع له من الدين ما له يأذن به الله. فانا اقول ان يدعي ان هذه القاعدة الشرعية وهذه الدعوة صحيحة. ذكرت عليها دليلاً.

هل انت من قواعد الشريعة يعني اعطيك مثل لما جاء رجل الامام مالك - [00:08:02](#)

وقال له اني اريد ان احد من كبة من مكان قبل الميقات. فقال اني اخشى عليك الفتنة. قال وما الفتنة؟ قال اتظن يدك؟ فعلت امراً لم

يفعله النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:15](#)

ثم قرأ قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امري ان تصيبهم فتنة فيها ان يحرم قبل الميقات مع ان العقل يقول ان الاحرام قبل

الميقات فيه زيادة اجر في زيادته - [00:08:25](#)

ولا حاجة فاذا نهاوا عن هذه السورة. فمن باب اولى نهاه عن ابتداء بدل ان تقول ليس لها اصل مع ان احرام المدى المشروع لا لا

ان تحرموا قبل الميقات - 00:08:36

تحرم قبل الموت. لها الشارع عن المبالغة في العبادة كما نهى زينب عندما دخلت المسجد دخل المسجد في وجد حبلا بين الساريتين فقال حلوه ليصلي احكم فترة فليقل ده قواعد الشريعة ادلة كثيرة جدا متواترة توترا معنوية تدل ان الاصل في العبادات التوقيف -

00:08:49

ولا مدخلة للعقل فيها المدخل اللي العقل فيها. نعم لكن يعني هؤلاء يعني اهلي البدعة كما يقول شيخ الاسلام ان الذين حققت عليهم

كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم - 00:09:08

بان لهم بادلة وبكلام لاهل العلم عند وهوى لا يتركوا هذا الهوى لكلامك وقال القاعدة الاولى كل بدعة نعم انه يذكر اولاً ملخص للقاعدة ثم اذكر بعد ذلك تفصيل في الجزء الاول الذي قاله المرة الماضية كان تلخيصاً للقواعد التي ذكرها في كتاب قواعد البدع -

00:09:23

على كل قاعدة. نعم هنا آآ يأتي بالقاعدة ويلخصها ثم يتكلم عليها بالتفصيل. نبدأ لا هذه القاعدة خاصة ببيان حكم البدعة في نظر الشارع. وذلك من عدة جهات اولاً بيان حكم البدعة من جهة لفظ البدعة فهو لفظ شرعي وهو ظالم في المعنى الشرعي. وهو البدعة

ضلالة. فحيث وقع لفظ - 00:09:57

البدعة فانه يحمل دون قرينة على هذا المعنى لا على المعنى اللغوي. وهذا ما تضمنته قاعدة كل بدعة في شرع ضلالة موجود في

عملاء المعنى اليكم تعلمون ان الدلالات شرعية ولغوية وعرفية فتقدم الدلالة المدى الشرعي الى - 00:10:40

ثانياً بيان حكم البدعة من جهة اقسامها اذا ممكن ان نقول الحديث مخصوص بيان حكم البدعة من جهة اقسامها. وذلك من جهة تقسيمها الى كلية وجزئيات ومن جهة تقسيمها الى كباير وصغائر. ومن جهة تقسيمها الى حقيقة واطافية. فهذه اضافة. هي يمكن ان

تقسم البدعة بثلاث اعتبار - 00:11:05

ثلاث اعتبارات. نعم. كلية بدعها كلية بلا جزئية. من يمثل كلية في العقائد الجزئية في الفروع في الاحكام مثلا الى كباير وصغائر قد

تكون بدعة من الكباير مثلاً كبرى عبادة التقرب الى الله بوأد البنات - 00:11:47

يعني كل متى تكون كبيرة بدعة ومتى تكون كبيرة معصية؟ تكون كبيرة بمعصية ان يفعلها على غير وجه التعبد. الا في الجاهلية. نعم كبيرة معصية يفعلها لغير وجه تعبد. يعني مثلاً لو قتل بنته لا لا يقصد بذلك التقرب الى الله. هذه كبيرة. لكن قتلها ويظن ان هذا القتل

يتقرب به الى الله. اه دي كبيرة وبدعة - 00:12:07

نعم وهي اعظم اثماً وصغائر ما دون ذلك هناك بدعة واذا اخذنا كلام الشاطبي في الاعتصام لو تذكرون انه ماذا؟ انه قال للبدعة قد

ينظر الي من حيث كوني صغيرة - 00:12:27

مثلاً كبير كان يصلي مثلاً مرسل ليديك دائماً. هذه بدعة تدخل في الصغائر. لكن من حيث كونه بدعة قد يقال انها ماذا؟ كبيرة لانه

تقرب الى الله بما لم يشرع هذا؟ من جهة تقسيمه الى حقيقة واطافية هناك بلا حقيقة اعلى من حقيقة ليس - 00:12:40

في الشريعة كما مسكت مثلاً التقرب الى الله بقتل البنات. هناك بدعة اضافة كان كان يتعبد الى الله برفع اليدين في كل رفع وخفض.

عندما قال بان هذا ليس فيه دليل. فدي بلا اضافة. اضافة الى الصلاة البدعة الاضافة مكان - 00:12:57

مصنعي واضاف اليه معنى صفة ليست مشروعتين ثلاثة تقاسيم وهذا ما بينته وهذا ما بينته ثلاث قواعد. ثلاث قواعد كثرة الجزئيات

بمنزلة البدع الكليات وهذه قاعدة ايضاً اشار اليها الشاطبي في الاعتصام. وهي مسألة ماذا - 00:13:13

متى يقال ان فلان هذا ليس من اهل السنة والجماعة؟ ولا يتخلف في في اصل الكلي او في بدع ماذا؟ جزئية. جزئية كثيرة جداً.

وصغائر البدع من المتشابهات والبدع الاضافة كالحقيقية - 00:13:31

طيب ثالثاً هو تكلم اولاً عن مدى كما قلنا عن تلخيص القاعدة هذا ترخيص للقاعدة. تفصيل؟ بعد ذلك يأتي. نعم؟ شيخ. نعم. بمنزلة

بدع الكليات يعني هو ماذا؟ يعني هو قال كثرة الجزئيات بمنزلة البدع. نعم. كانه يعني كانه بدعة كبيرة. ويخرج صاحبه مثلاً كبعد

كبعد صوفية مثلاً - 00:13:45

لو افترضنا انهم ليس عندهم بدعة عقدية. نفترض ان بعض المتصوفة ليس عندهم بدعة عقائدية. لو عندهم بدعة واحدة عقيدية تكون بدعة كلية. بدعة الاستغاثة بالاموات بدعة كلية. ولكن عندها - [00:14:10](#)

كثيرا جزئيا تتعلق بالذكر الرقص اثناء الذكر ذكر الله بالاسم المفرد آ الصلاة في اوقات معينة في اوقات الجاره كل هذه البضاعة جزئية تكون ماذا؟ بمنزلة الكلية. عفوا في هو هو. هم يستدلون ببناء والبلاد احد احد - [00:14:20](#)

له دليل على جوازه كما نفس الجواب نجيبه في حديث ماذا لا تقوم الساعة؟ حتى لو قال في الارض الله الله اي اتق الله اتق الله وكذلك احد احد الله احد ويجوز حذف حذف المبتدأ للعلم به - [00:14:40](#)

نعم. اما هم يقولون ماذا؟ هو هو هو مثلا. او الله الله الله. هل الله الله الله؟ قصدهم مثلا الله احد؟ او قصده من بالنسبة للمفرد لان الامور بمقاصدها قصد من فكر بالاسم المفرد - [00:14:55](#)

بيان حكم البدعة من جهة الاطلاق ومن جهة التعيين ومن جهة الحكم التكليفي فهذه ثلاث جهات وهذا ما بينته ثلاث قواعد الابتداع مذموم على الاطلاق والعموم والبدع مراكب والذم مراتب والرد البدعة - [00:15:10](#)

والتأثير يقتضي التحريم. كل هذه القواعد سيئة الكلام عليها كل قاعدة منفردة. الابتلاء منهم ما يطلقها العموم ليس هناك بدعة حسنة البدع مراكب والذم مراتب. يعني البدع درجات. كما ان البدع درجات. فكذلك الذم ماذا؟ درجات. رد البدعة والتقسيم يقتضي التحريم. كون - [00:15:33](#)

من عمل عملا ليس عليه امر فهو رد. ردها رد البدعة نعم والتقسيم يقترب من تحريمها. يقتضي الله محرما رابعا بيان حكم البدعة من جهة الحسن والقبح وذلك ان البدعة في الشرع لا تكون الا ضلالة. فهي بدعة قبيحة ولا تكون في الشرع حسنة - [00:15:52](#)

وهذا ما بينته قاعدة البدعة والاستحسان لا يجتمعان. اللي يقصد بالاستحسان ولا الاستحسان الاصولي الذي وقع فيه خلاف الاصولي يقصد بالاستحسان اللغوي يلي بدعوى الحسن يعني. البدع والحسن كل بدعة قبيحة. كل بدعة ضلالة. نعم - [00:16:19](#)

بالضبط الحزن يعني لوجد بدعة حسنة بعد القاعدة يعني بالضبط البدعة والاستحسان لا يجتمعان لا يوجد بدعة حسنة ليوحد بدع حسنة بالضبط. هذا معنى القاعدة يعني الشرقية. نعم؟ لابد ان الشرعية نقيده الشرعية لابد يوجد بها حسنة شرعية. زرا. نعم. بالضبط. خلوه يشرب من الوسائل المرسله يا شيخ عليه السلام. المصادر - [00:16:36](#)

الوسائل تدخل في البدع اصلا اتفقنا ان البدع لفظ شرعي اما المصالح المرسله هو كل ما لم يرد فيه دليل من الشرع باعتبار ولا بالغاء. كاستخدام لاختراعات الحديث التي تتعلق بالعبادات. استخدام مكبر الصوت - [00:17:03](#)

استخدام المصاييح في المساجد. هذا استحسان عفوا استصلاح. مصلحة مرسله يعني. اذا الصبح في المساجد هذه مصلحة مرسله. لم يرد فيه دليل من الشرع بماذا؟ باعتبار اي باثبات ولا وهذا ما بينته قاعدة البدعة والاستحسان لا يجتمعان. قد بينت قاعدة - [00:17:17](#)

تحمل ان تحمل المعنى الشرعي المتين فلا تخصيص ولا تقسيم ولا تحسين مخاطبة هنا قاعدة ان تحمل المعنى الشرعي المتين. فلا تخصيص ولا تقسيم ولا تحسين. ان لفظ البدعة بينت ان لفظ البدعة - [00:17:40](#)

بقول كل بدعة ضلالة متى حمل على معناه الشرعية فينبني على ذلك امور ثلاثة المحافظة على عمومي دون تخصيص على كل بدعة ضلالة هذا معنى قلبي ماذا فعل التخصيص - [00:18:00](#)

وعدم تقسيم البدع الى حسنة وسيئة هذا معنى قول ماذا ولا تقسيم وعدم وجود البدعة الحسنة هذا معنى قول ماذا ولا تحسين مفهوم؟ سيأتي البيان هذا. كل هذه القواعد ستأتي كما قلت. نعم. ثم انه لا يصح الخلط بين المصطلح البدع الحسنة ومصطلح البدع الاضافية. وذلك - [00:18:15](#)

البدع الاضافية محمولة على المعنى الشرعي. بخلاف البدع الحسنة فانها محمولة على المعنى اللغوي. وهذا الامر بياناته قالت البدع الحسنة تقوم مقام البدع الاضافية. ما عندما تقول بدعة حسنة كونه يقصد قول عمر يعني. نعمة البدع هذه. يعني البدع الحسنة هذا له معنيان. بدع حسنة شرعية هذا لا وجود له في الشريعة - [00:18:34](#)

وبدأ حسنة لغوية هذا لا وجود في الشريعة وهذا معنى قول عمر ماذا البدعة هذه كما سيأتي. نعم بنات لخص الكلام على القاعدة والفروعية. لانه يأتي بماذا ذي القاعدة الكلية ويجعل لها ماذا - [00:18:55](#)

اه فروع تابعة له. طيب القاعدة الاولى كله بيدعطني في الشارع ضلالة. الاصل في هذه القاعدة وهو احسن وابلق قول من اوتي

جوامع الكلمة صلى الله عليه وسلم هو كله بدعة ضلالة - [00:19:09](#)

ومعنا هذه القاعدة ان لفظ البدعة ظاهرا في معناه الشرعي وهو البدعة الضلالة فاذا ورد لفظ البدعة في كلام الشارع او في كلام اهل

العلم فالمتعين حمله ما امكن على المعنى الشرعي. وهو البدعة الضلالة - [00:19:28](#)

وهي التي ورد في الحديث الشريف زمها. والتحذير منها والحكم عليها بالرد والبطالان ورد ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم واياكم

ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وفي قوله صلى الله عليه - [00:19:45](#)

وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وبهذا يتبين جليا ان حمل لفظ البدعة على معناه الشرعي لا يحتاج الى وجود

قرينة. والذي يحتاج الى القرينة انما هو - [00:20:03](#)

على معناه اللغوي. لان الاصل لا يحتاج الى قرين التأويل هو الذي يحتاجنا قريبا. لان لفظ البدعة ورد في الشرع بمعنى البدع

الشرعية. نعم. اما لكي تقول هذه بدعة لغوية لابد ان تأتي انت بقليل. كقول عمر نعمة البدعة - [00:20:18](#)

كما انه لا يصح ان يقال ان لفظ البدعة اصبح من الالفاظ مجملا. المجملة المجملة. اللفظ المجمل هو الذي يحتمل او اكثر من المجمل

المشترك مثلا نعم او الذي لا يتضح معناه الا بالبيان. في المجمل عكس المبين. فقد يراد به المعنى اللغوي. لا يصح ان تقول لفظ البدعة

نبض مجمل - [00:20:35](#)

قد يربي المعنى اللغوي وقد يربي المعنى الشرعي لانه قد ورد الكتاب والسنة بكل من هذين المعنيين لا يصح ان يقال هذا. لماذا؟

وذلك لان لفظ البدعة من الالفاظ الشرعية التي - [00:20:59](#)

ولها الشارع من معناها اللغوي الى معناها الشرعي كلفظ الصلاة والصيام وقد تقرر ان الاصل في الفاظ الشريعة عند اطلاقها ارادة

المعنى الشرعي دون المعنى اللغوي ان دي بتسمع لفظ صالح في الشريعة لفظ الوضوء. لا ينفع ان تقول وضوء الطهارة - [00:21:09](#)

لابد ان تقول لوضوء افعال مخصوصة معلومة. غسل اعضاء مخصوصة. طيب كذلك البدعة. نعم ولا يصح ان يعد لفظ البدعة لوظا

مجملا. وذلك لظهور لفظ البدعة في المعنى الشرعي. وكثرة وروده دون قرينة بهذا المعنى - [00:21:26](#)

في نصوص السنة المطهرة وكلمات الصحابة والتابعين والائمة المهديين بل ان حمل لفظ البدعة وصرفه الى المعنى اللغوي يتوقف

على وجود قرينة لانه نوع التأويل. ولابد للتأويل من قرينة ودليلة - [00:21:43](#)

قال السبكي فالبدعة عند الاطلاق لفظ موضوع في الشرع للحادث المذموم. انظر قال عند الاطلاق نحمله على المعنى الشرعي. نبض

الموضوع في الشرع للحادث المذموم لا يجوز اطلاقه على غير ذلك. واذا قيدت البدعة بالمستحبة ونحوه فيجوز ويكون ذلك للقرينة

ويكون - [00:22:01](#)

شرعيا حقيقة لغوية من اول قوله اذا قيدت البدعة بالمستحبة لو سمعت في كلام السلف بدعة مستحبة او نعمة البدع هذه فلا بد ان

تحمله على البدعة اللغوية اللغوية ويكون ماذا؟ مجازا شرعيا - [00:22:24](#)

حقيقة لغوية. لماذا مجاز شرعي؟ لان المجاز هو الضم المستخدم في غير ما وضع له. فالبدعة في الشرع وضعت بانها مذمومة. فلاني

استخدمتها في غير موضع له. في رسالة لغوية - [00:22:40](#)

وفي الحقيقة في اللغة هي حقيقية ليست مجاز. البدعة في اللغة هي الشيء الجديد. فهمت تكون من جهة اللغة حقيقة

ومن جهة الشرع يريد ان يميل الى قوله ان وهم الذين - [00:22:52](#)

والدكر يا كريم السبكي قد يقال هذا انهم قد يحتاجون بانه ليس هناك من يوافقهم في ماذا؟ ذهبوا ايه من تقسيم البدع الى حسنة؟

الى خمسة اقسام وخمسة اقسام حتى السكون خلفوها - [00:23:13](#)

بعض العلماء انا وجدت يحملون على انه من كل ما ارادوا يعني بدعة حسنة يريدون لا ده كلام مستقيم الكلام انه قال ماذا؟ ان الاصل

في البدعة اذا اطلقت ان تكون شرعية - 00:23:28

الا اذا قام الدليل فتكون ماذا؟ لغوية ويكون هذا مجاز في الشريعة حقيقة في اللغة لماذا يستدل بكلام السبكي؟ ما الاشكال ولكن هو كويس عنده الاشكال هذي اللي عنده اشكالات في العقيدة - 00:23:53

كبير وذهبي شيخه اثنى عليه الذهبي شيخ السبكي والذهبي يعتبر من تعليمات الشيخ الاسلامي كان بين السبكي وبين آآ بين شرب السام آآ يعني خلافات كبيرة بعد ذلك السبكي كان الذهبي كان يثني على كليهما - 00:24:14

ان تستدل بمن خالفك في شيء وافقك في شيء لا يزال السلف يختلفون في المسائل يعني من ناحية الحجة عليهم حتى ولو لم يكن في تطبيق آآ نحن لا نوافق السبكي في التطبيق - 00:24:30

يرى اني ذهب اليه يرى ان عليه دليل من الشرك. هي مثلا في الاستغاثة يرى ان الاستغاثة عليها دليل من الشرائع انها ليست بدعة مع انها عندنا بدعة كلية. عندنا الاستغاثة بالاموال بدعة - 00:24:55

واللي هو كتب كتابا كاملا مش فايق الاوامر كتاب كامل في تقرير جواز الاستغاثة بالاموات. الذي رد عليه ابن عبدالهادي الصليب الممكن اه هو يرى ان هذه البدعة عليها يرى انها ليست بدعة لانه يرى انها لها ادلة من الشرع - 00:25:05

ضعيفة وموضوعة. ما يوافقوا لهواكم يعني. نعم. لا لا هناخد ما يوافقوا الدليل ما يوافقنا بكلام السبكي استأنست بكلام السبكي اللي هي موافق للدليل ليس لاننا نستدل كاقوال الرجال يستدلوا لها ولا يستدلوا بها - 00:25:18

السادد بيقول لها ولا يستدل بها. فلا بأس ان تذكر قول العالم بعد ان تذكر الدليل من النقل من المنقول لا بأس وحاسن قولي ان لفظ البدعة قد ثبت انه ظاهر في المعنى الشرعي ويترتب على ذلك ما يأتيه - 00:25:35

تعين حمل لفظ البدعة على المعنى الشرعي دون ان يتوقف ذلك على وجود قرينة. امتناع جعل لفظ البدعة مجعلا محتملا على حد سواء للمعنى الشرعي وللمعنى اللغوي امتناع حمل لفظ البدعة على المعنى اللغوي الا اذا ولدت قرينة. نعم - 00:25:53

القاعدة الثانية كثرة الجزئيات بمنزلة البدع الكليات كثرة المخالفة في البدع الجزئية تنزل منزلة البدعة الكلية. من افضل ان تكون لذة تنزل منزلة البدعة الكلية هل كل ما يثاب عليه يسمى - 00:26:13

عندما يستدلونهم اه بمسرح يقولون اه هذا من الشريعة. وهذه بداية شرعية حسنة يعني ناخذ الاجر ووضعنا يعني مصباح في المسجد او جيد الكلام في البدع يعني هو اخونا ممكن تسأل السؤال بطريقة اخرى - 00:26:43

نقول هل يصح؟ هل يصح ان يستدل بالثواب على جواز الابتداء قلنا لا تلازم بين الثواب وبين كون الفعل الذي فعلته عبادة محضورة. الكلام هنا على ماذا عن العبادات المحضة - 00:27:09

التي لمدخل للعقل فيها. الا ترى ان الانسان قد يفعل شيئا مباحا ويثاب عليه؟ الا ترى انه قد يأكل والاكل مباحا وثاب عليه اذا نوى بهذا الاكل التقوي على طاعة الله وتقويم بدني للجهاد مثلا - 00:27:28

بعد النوم اذا نوى به التقوى على قيام الليل انت هادي عادات هذه العادات ليست مقصودة بنفسها انما المقصودة لغيرها اما العبادات مقصودة بنفسها. فهتم العبادات لا مدخل للعقل فيها. مقصودة بنفسها - 00:27:40

مقصودة بنفسها. يعني لا ينفع ان تقول انها افعل هذه العبادة ولا اقصد التقرب. كل عبادة يقصد بها التقرب او مريدا بعملك الدنيا نعم. فلا يصح الاستدلال بالعبادات. يعني هل لا يصح الاستبدال هكذا؟ انت تريد ان تقول ان نقول كل ما ثبت عليه - 00:27:57

نعم يدل انه عبادة. واذا كان هناك ان يدل انه عبادة ان يجوز احداث عبادات. لان هناك عادات ثاب عليها. نقول لا انا ليس ضابط البدعة. لذلك ادق التعريف هو تعريف الشاطي دي. الطريقة المخترعة في الدين يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد. تعبد -

00:28:17

تضاهي الطريقة الشرعية يقصد بالسلوك عليها مبالغة في التعبد. اما العادات ان وافقت علي فاثبتك عليه ليست اثابة لنا مقصودة بذاتها انما لغيرها. بنيتك في هذه العادات في النوم وفي الاكل - 00:28:35

لو رفعنا الرجل يعني مصلحة تعبدنا يعني يراه اه نفسه هذا الشيء عبادة. ان كانت هذه العادة من العادات التي هي مباحة مباحة. وفعلا

بقصد التقرب وهي تؤدي الى تقرب - 00:28:51

ولكن لا يدخل هذا في باب البدعة لان هذه عادة من العادات دي عادة من العادات. فهمت؟ هم. يعني مثلا الذي يبيع العطور للناس حتى يذهبوا الى الجمعة المتعطين ويفتح دكانة يوم الجمعة يؤجر على هذا البيع وهو مباح - 00:29:05

بهذا القصد يعني ان لم ينوي عبادة عبادة لا لا يوجد الا اذا له لا يؤجر الا اذا نوى. لا يؤجر على نومه الا اذا نوى به التقوي على قيام الليل. يؤجر على اكله تقوية البدن على العبادة - 00:29:25

على الدماء الذين نوى به ان يعف نفسه وان يعف زوجته هكذا. فهمت؟ المباحات لابد فيها من نية لانها ليست مقصودة بنفسها طيب الثانية والاصل في ذلك ولست في ذلك ما تفر من التفريق بين النظر الجزئي والنظر الكلي. وانه يحصل بالاجتماع والكثرة من التأثير والقوة - 00:29:44

ما لا يحصل من انفراد. كان اشتباه وكثرة الفروع التي وقع فيها الاتباع يقوى ويجعلها ماذا كت الكلية تجعلك الكلية. قال الشاطبي. قال الشاطبي وهكذا القول في الممنوعات انها تختلف مراتبها بحسب - 00:30:08

والجزء وان عدت في الحكم في مرتبة واحدة. وقتا ما في في حالة ما فلا تكون كذلك في احوال اخر بل يختلف الحكم فيها الكذب من غير عذر وسائر الصغائر مع المداومة عليها. فان المداومة لها تأثير في كبرها. واذا معنى قول بعض السلف ما اذا لا صغيرة مع اصرار ولكن - 00:30:26

كبيرة مع الاستغفار. لا صغيرة مع اصرار. يقول المداومة على الصوائر له تأثير في الكبر لانها تصبح عظيما نعم كذلك المداومة على صواريخ البدع يجعلها كليا وقد ينضاف الذنب الى الذنب. فيعظم بسبب الاضافة فليست سرقة نصف النصاب كسرقة ربعة. الذي سرق النصف اعظم - 00:30:47

ولا سرقة النصاب كسرقة نصفه. وسب السرقة يعني. الذي هو ربع دينار. نعم ولذلك عدوا عدوا عدوا سرقة لقمة والتطفيف بحبة من باب الصغائر مع ان السرقة معدودة من الكبائر. بان الصدقة من الكبائر الا سرقة حبة هذا شيء يسير جدا - 00:31:11

واضح يا حاجة تطفيف عدم عدم العدل في الميزان. وويل للمطففين وقد قال الغزالي قل ما يتصور الهجوم على الكبيرة بغتة من غير سوابق ولواحق من جهة الصغايا يعني الانسان لديه تراه خائف في الكبيرة كالزنا - 00:31:35

لا يتوقع انه وقع في الزنا مرة واحدة هكذا. لابد انه كان ينظر الى النساء وكان يختلي بالنساء. يفعل صغائر كثيرة ثم وقع في الكبيرة. الانسان الذي سرق نصابا. لو تسرق سرق اللي صام مرة واحدة ممكن سرقة بيضة. دخل الدكان فسرق بيضة ثم سرقها - 00:32:00

اكبر مكان حتى الصدقة دي صابر قال ولو تصورت كبيرة وحدها بغتة ولم يتفق عوده اليها ربما كان العفو اليها ارجى من صغيرة واظب عليها عمره يعني يمكن منطقة كبيرة بغتة - 00:32:17

فهمت؟ ما كان ينظر ابدًا الى النساء. وما كان يختلي بهن. ثم وقع عيادا بالله في فاحشة الزنا مرة ثم لم يعد الي. لم يتفق عوده الي. لم يعد مرة اخرى الى هذه الكبيرة - 00:32:36

العفو اليها اقرب ممكن الله يعفو عنه اكثر ممن يعفو اكثر من احتلال عفو عن من يرتكب الصغائر بكثرة الذي ارتكب الصلاة بكثرة يكون ابعد عن مشيئة الله بالعفو ممن وقع في الكبيرة مرة واحدة بدون مقدمات لها ولم يتكرر عوده اليها. وان كان هذا لا يد لكن قد يحدث. نعم - 00:32:48

ومن الامثلة على ذلك ان بعض المعاصرين من المتأثرين بالمدرسة العقلية قد صار الى مخالفة طائفة من المحكمات الشرعية في كثير من ارائه فمن ذلك انكاره سحرا. سحر النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. ذلك ترجوا لاي شيء - 00:33:12

مخالفة المعاصرين؟ لأ كثرة الجزئيات من الامثلة على المخالفة في كثرة الجزئيات خلفوا في جزئيات كثيرة فلما خالفوا في كل اجهزة هذه الجزئيات صح انهم يقول انهم خالفوا في اصل كله - 00:33:32

لكن لو وجدت واحدة من المواصل يبخالف في جزئية واحدة من هذه الجزئيات لا يصح ان يقال انها مخالفة اصل كله اللي مثلي مثلا بذلك بماذا؟ فمن ذلك انكاره سحر النبي صلى الله عليه وسلم رغم ورود ذلك في الصحيحين - 00:33:52

سيد قطب ينكر هذا الحديث. لكن لن نقول انه خلف في كله لا. وخلف في هذه الجزئية فقط لو يتكلم عن بعض المعاصرين العقلانيين الذي جمع كل هذه الجزئيات بكلم واحد بعيني. لا. شخصية قطب - [00:34:06](#)

اللي هو لا يتكلم عنه ولا يتكلم عنه. نعم. هو يتكلم الواحد بعينه لا ادري بل هو. انكر كل هذه المسائل مجتمعة. فلما ان قرأ مجتمعة اصبح مخلفا في ماذا؟ في الكلية. في كلية. بخلاف ما ما انكر واحدة منها - [00:34:22](#)

ان كانوا سحر النبي عليه الصلاة والسلام تفسير الطير الاماميل بانها جراثيم الجدل او الحصبة يحملها نوع من الذباب او البعوض ليس حقيقي تحمل حجارة. طبعاً هذا تحريك كبار القرآن - [00:34:43](#)

قولي بان المربي النفاثات في العقد النمامون. المقطعون لاواصل الالفه السحر تجويز الضوء بماء الكولونيا تلفون الكولونيا لانه يمنع اثار المرض. بل يقول انه احسن شيء للوضوء. فهذه المخالفة حصلت في مسائل كثيرة. فنقول وخالف في اصل كله - [00:35:00](#)

منهم مثلا الشيخ الغزالي عليه رحمة الله. الشيخ الغزالي المعاصي اللي قال في التليفون او لا. الشيخ محمد الغزالي المعاصر كان من الاخوان وآيا لهوي له كتابات جيدة. لكن لو كان يميل الى المدرسة العقلانية - [00:35:23](#)

ينكر حديث الذباب. الشيخ سلمان لو كتبه رد عليه. اسمه حوار هادي مع الغزالي يرد على المسائل التي قالها فيها. يضاعف حديث الذباب مثلا اذا وقع الذباب فانه احدكم. هم. فهمت؟ حاجات كثيرة ضاعفها بمجرد العقل هكذا - [00:35:36](#)

ودخول مخالفة في الجزئيات هذه قد تكون مخالفة في كله بدون مخالفة في كل خلف في اصل كله نعم من المخالفة قد تحصل في مسألة دون اخرى لكن المشكلة في هذه المخالفة ان تبلغ من الكثرة مبلغا عظيما. بحيث تنتظم في اتجاه في اتجاه معين - [00:35:51](#)

فتمثل منهجا مرسوما وفكرا متبوعا. لو خالفت المسألة دون اخرى كما فعل الشيخ سيد قطب في مسألة السحر بكل خلاص هذه مخالفة جزئية في كل الاحاديث التي تخالف يدعي انها تخالف العقل. معنى ذلك انه له فكر مدبوب وهو الفكر المنبوع وتقديم العقل على النقل اذا عارض العقل والنقل وهذا - [00:36:14](#)

المعتزلة صديقة المعتزلة الان حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الفعل القليل وما كان يعني كذلك يبغض الله يعني ان الله يحب من الاعمال ما داوم عليه صاحبه يقال - [00:36:34](#)

كان عمله ديمما كان اذا عمل عملا اثبته. وكذلك المعصية اذا داوم عليها صاحبها تدل على استخفاف ليبيبا بتعظيمي لله عز وجل. كالذي يواظب مثلا على حق اللحية صغيرة. لكن لو يحرقها كل يوم هذا قد يجعله كبير. عدد من يوم الجمعة - [00:37:00](#)

صلاة الجمعة هذه بدعة. اذا تقرب الى الله الحرام. بالنظر الى نفس البدع ليس بالنظر الى الان نتكلم عن نفس البدعة كيف تصبح من صغيرة جزئية تصبح الكلية تمام؟ هل نقول انه مبتدأ ام لا؟ ده سؤال - [00:37:17](#)

لا كما قال مرة معنى كلمة مختصر الاعتصام. نص بوضوح قال لا يلزم من قولنا لا دابر ان يكون صاحب مبتدع قد يكون متأولا مرحبا بكم لتصبح كليا نحن حتى لو كانت كليا حتى لو كانت بدعة كلية لو قال مبتدع اذا كان عنده تأويل - [00:37:39](#)

بدعة كليا قد يكون عنده تأويل من كبير جدا مفسر عظيم روى عنه البخاري كما يقولون ثمانية وسبعين حديثا. ذكره في سبعين وسبعين موضع. وصح عنه القول بالقدر. القصيدة كان بقدره - [00:37:57](#)

يبقى انت كل ده قتلك المعتزل يا منتدى. احنا اتكلمنا عليه دوت اوي. لكنه كان يستسر بها. ما كان يظهر هذا فانك اهل البدع كما قال البدع مراكب وذمها مراتب - [00:38:15](#)

لا يستوون قد يكون الواحد آ رأس برؤوس البدع ليس عنده شبهة تأويل هذا يقال انه مبتلى. كوسائل التكفير ووسائل التكفير والتفسيق والتبديع كلها بين الفعل والفاعل. نعم طبعاً تنكرها ولكن لا يلزم من انكارك لها كما قلنا في السبكي مثلا. هل يلزم ان نقول للسبكي مبتلى بدعة كلية مشترك مثلا - [00:38:28](#)

نحن نقول اذا داوموا في سماء يسيرة كبيرة يسير كبيرا. لا المواظبة سؤاله. المواظبة على الصغائر عند كثير من اهل العلم تجعلها كباثر. نعم هل المواظبة على شركة ازهر هل هو شركا اكبر؟ لا. لان - [00:38:50](#)

لاكبر هدف في اخراج من الاسلام كل يوم. ثبت اسلامه بيقين لا يزول بالشك هو من باب الفائدة حتى هذه القاعدة قاعدة لا كبيرة مع

استغفار ولا صغيرة مع اصرار فيها خلاف بين اهل العلم بعض اهل العلم لا يرتضيها منهم الشيخ الجبريل عبدالعزيز جبريل -

[00:39:20](#)

كتاب تسهيل العقيدة العقيدة يبين ان هذه القاعدة ليس عليها دليل ومن ذلك ايضا الالتزام والافتاء بالايسر دون مراعاة لمقاصد الشريعة الرخصة قد يصوغ في بعض المسائل. الا ان بعض المفتين يستشهد - [00:39:35](#)

يشتهر يشتهر في فتاويه بتتبع الرخص والتساؤل في الفتوى. وليس له هم الا البحث عن تلك الرخصة وذلك والمخرج. حتى انه لا تعرف عنه فتوى بالمنع. كمن يصوب جل المعاملات المالية - [00:39:59](#)

المعاصرة ويلتمس لها الحيل والمخارج هذه الطريقة تصبح ماذا؟ بدعة كلية لو ان العالم افترى بالرخصة في مسألة او مسألتين لا يلام لان بعض اهل العلم اجازوا الافتاء او تتبع الرخص بشروط منه السبك نفسه. السبك نفسه في الابهاش ذكر ماذا - [00:40:17](#)

اه يجوز اه جواز تتابع رخص بشرطين الشرط الاول قال لي لو اتاخذ اعادة والشرط الثاني يكون لي ضرورة ضرورة. يعني مثلا

شخص طلق امرأته ثلاثا وعندهم اولاد كثيرون والولد سيضيعون. وتلقى ثلاثا بلفظ واحد ويرى ويستفتح - [00:40:39](#)

عالم واه عالم محتاجة مراته بانت منك له ان يبحث عن من يكتبه بدل شيخ الاسلام هل يعتمد على ذرة او حاجة يترتب على فواتها يعني تلف للنفس او قريبا للحاجة العامة تنزل منزلة الضرورة العامة. مم. تنزل منزلة الضرورة قد يتكرر. يفعل هذا مرة -

[00:40:58](#)

يفعل هذا؟ مثلا مثلا آآ عقد من العقود هو سادة من السجن اذا لم عليه دين وساد بلا سجن اذا لم يؤدي هذا الدين ومثلا يريد ان يأخذ بالتورك مثلا - [00:41:23](#)

والتورق لم يقل به الا بعض اهل العلم. فله ان يتتبع بهذا القول وهكذا. هذا ضروري يذهب الى السجن طيب هذا لو فعل هذا في مسألة او مسألتين زي ما يقول السبكي ما بين الشرطين يعني يكون الضرورة ولا يتخذ وعادا. جاز كما قال هذا معنى قلبي ماذا؟

حيث ان الافتاء بالرخصة - [00:41:37](#)

قد يصوغ في بعض المسائل يجوز في بعض المسائل كما قال السبكي للضرورة ولا يؤتى بعده. الا ان بعض المفتين يشتهر في فتاويه بتتبع الرخص. دائما يتتبع الرخص والتسول في الفتوى كشيخ القرضاوي مثلا - [00:41:57](#)

زي ما شفت فتاوى الاقليات في الغرب يفقد الرخص. وليس له هم الا البحث عن تلك الرخصة وذاك المخرج حتى انه لا تعرف عنه

فتوى بالمنام. يعني عالم كبير يعني لكن فتاوى كثيرة تأمين الان - [00:42:18](#)

من يصوب جل المعاملات المالية المعاصرة ويلتمس لها الحيل والبخور. يعني يبيح عقد التأمين. كثير من المواصلين او بعض التأمين التجاري لا يبيع عقود التي فيها مقامرة وميسر يبيعوها لأ من باب ماذا؟ هو يحاول ان الله حين ومخرجان نقول بدعة كلية الان. لان

الان اصبح هناك بلا جزئية كثيرة تتعلق بماذا - [00:42:34](#)

والرخص فليجعلوا هذا يجعلها بدعة الكلية. طيب الفقير قد يشدد على نفسه ولكن الفقيه هو من يسهل على ليس هذا المعنى. قال

بعض السلف نعم ليس ليس الفقيه الذي يحسن التجديد - [00:43:01](#)

بينما التجديد يحسنه كل احد سهلة جدا لن تأتي لتسأل شخص يقول لك ما حكم البيت كنت منه حرام؟ وانت لأ خلاص لا يجوز

اساسا لما كنت تعرض مسألة لا يجوز ان تفتي بالتحريم ان يكون حرمت تحريم الحلال لا يقل اثما عن اباحة الحرام - [00:43:20](#)

لكن قال قال بعض السلف ليس الفقيه الذي يحيي التجديد فانما التجديد يرسل لكل احد. ولكن الفقه هو الرخصة التي تأتي من عالم رخصة للعالم ليس رخصة من العالم بسبب الهوى. بسبب انهم اصلا ليس هناك ادلة على التحريم - [00:43:38](#)

يعني لو نظرت في مذهب شيخ الاسلام اوسع المذاهب مثلا في التيسير مذهب فقه الثاني في كل في كل ابواب الفقه ليس في باب

البيوع فقط وان كان الاثر اكثر ما يظهر تيسير في مدى - [00:43:54](#)

شيخ الاسلام في باب الميوعة. اكثر ما يظهر في باب الميوعة. لكن يظهر كذلك في العبادات دي هتعمل شروط مسح على الخفين. ده

يعتبر اشتراط التراب مثلا في التاء. كما تعلمون فروع كثيرة جدا. هل تيسير هذا يتتبع الرخص؟ لا فرق بين تتبع - [00:44:04](#)

التي لا يرى الفقيه انها ليست صحيحة وبين الافتاء بالرخص لانه يرى انها ماذا صحيحة موافقة للدليل فنعم الفقيه الذي يشدد على نفسه هذا في اي مسائل يشدد على نفسه. متى يا اختي الفقيه الناس بالايسر؟ اذا لم لن يترجح عنده قول في المسألة - [00:44:19](#) لكن ليس له ان يفتي الناس بالايسر وهو يعتقد ان ان الايسر هنا مرجوح واعتقد ان الايسر هذا مردوح. الفقيه يأخذ بالاصعب لنفسه اذا مات اتضح له في المسألة شيء - [00:44:40](#)

متفق انه يستحب الخروج من الخلاف بفعل ماذا؟ الفعل الاحوط. نقل هذا السيوطي بالاشباه والنظر الى الاتفاق على هذا يستحب الخروج من الخلاف بفعل ماذا طيب لكن لا يقال يعني ان ان الفقيه الذي يرخص لنفسه ما يخالف مذهبه. ليقل هذا لان هذا من تتبع رخص المذموم. طيب المسألة الاولى يتعلق بهذه القاعدة مسألة النحو - [00:44:53](#)

واذا عرفنا انه الشخص غاز المنهج وهل نج بهذا الشرطين ان لا نأخذ عادة وان يكون ثم حج نأخذ بقوله في مسألة لا قول او سلف الا اذا كان مسلما من من المسائل التي ليست قول فيها شاذ هو يرى مثلا آ جواز - [00:45:16](#)

اكل الميتة اذا كانت من اليهود والنصارى. لو علمت انها ميتة تأكلها. وهذا قول ابو بكر بالعربي المالكي. هذا قول شريف قال تعالى وطعامهم حل لكم. فلو اكلوا الميت ناكل الميت - [00:45:40](#)

فلا يجوز ممكن تاخذ بقوله لو توفر الشيطان كان هناك ضرورة ولم تتخذ عادة. لكن بشرط ان يكون قوله له وجه له اعتبار ليس قولاً شاذ في باحة النبيل وتقول هذه رخصة - [00:45:52](#)

لا اله الا قول الشاعر فقل فرق بين اخويه نقول انهم قد يقال انه رخص اقول شاذ هذا قول الشاذ لا اعتبار له اصل للفقهاء. آ شرب النبيل مثلا اذا كان من غير العلم. نعم. لا يوافق مع الشروط السبكي - [00:46:08](#)

حتى السبكي لان الاقوال الشاذة لا تعتبر تهمة تطرح. حتى انك تجد في كثير من المسائل التي في اقوال شاذة لا يعتبرون فيها خلاف. يقولون الاجماع نقل الاجماع على كذا - [00:46:24](#)

يقولون الاجماع ولا يعتبرون القول الشافعي. قول الشاذ ماذا؟ لا يعتبر. هناك مسألة كثيرة معروفة يعني حتى لا اطيل بذكرها طيب قد يتعلق بهذه القاعدة مسألتين المسألة الاولى ضابط البدع الكلية. البدعة الكلية هي السارية فيما لا ينحصر من فروع الشريعة. بدعة تسري - [00:46:38](#)

لماذا فيما لا ينحصر من الفروع الشريعة. قد تكون كلية في الفروع وقد تكون كلية في ماذا الاصول. يعني يكفي ان تقوم بها كلية واحدة في الاصول. كبيرة على الفرق - [00:46:56](#)

الفرق طيب. وجه كونية كلية انها تشمل ما لا حصر له من فروع الشريعة فصار كل فرع يبني على ذلك بدعة. طيب لا الامثلة على الكلية بدعم الفرق الاثنتين والسبعين فانها مختصة بالكليات دون الجزئيات - [00:47:09](#)

زي مثلا بدعة المرجان ان العمل ليس من الايمان على فروع كثيرة جدا لم الصلاة ليست يد لمن؟ الصوم الزكاة الحج الامر بالمعروف. في بدعة كلية واحدة لكن تدرج على ماذا - [00:47:28](#)

الافلام كثيرة. قول القدريّة مثلا نعم بان آ الفعل الكبير يوجب الكفر. فان هذا من على فروع كثيرة قتل السرقة قتل كفر. السرقة كفر. كفر وهكذا. فهمت؟ نعم وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لا تفترقن امتي على ثلاث وسبعين فرقة. واحدة في الجنة - [00:47:43](#)

واثنان وسبعون في النار. قيل يا رسول الله من هم؟ قال الجماعة قال عبدالله ابن مبارك اصل اثنين وسبعين اربعة هواء اربعة اهواء فمن هذه الاربعة الاهواء تشعبت الاثنان وسبعون هواء - [00:48:10](#)

القدريّة والمرجئة والشيعة والخوارج. يعني عند السلف اصول الفرق هذه الاربعة. وتفرقت بين الفرق. الخوارج مثلا فرق كثيرة الازالة والنجالات والسفريّة والايباضية فرق. البرجية فرق. ها الكرابية الجابية الاشعرية مجزئة الفقهاء فرق وهكذا. هم - [00:48:32](#)

قد اكتملت في زمنه لا مسألة تحديد الاثنتين والسبعين فرقة مسألة اجتهادية لا يستطيع احد ان يحسمك لا يستطيع. كقول النبي عليه الصلاة والسلام مثلا سيكون بعدي كذابون ثلاثون. انتصار تقبلهم الكذابون الثلاثون - [00:48:51](#)

وتعد بعين لا تستطيع هذا هو سبعين هواء نور من الهوى. جمع وجمع هواء هواء مفرد هواء. هم. اتبع الهوى يتبع الهوى. يعني

اصحاب الفرق ماذا؟ عندهم هوى. عندهم اه - [00:49:09](#)

مخالف للشريعة؟ نعم بدعة انكار الاخبار النبوية مطلقا اقتصارا على القرآن. ولذلك بدعة من؟ كبدعة الذين سمون بالقرآنيين يعني.

يقول نحن نأخذ بالقرآن فقط بدعة قول باسمه القائمة عند الرافضة - [00:49:21](#)

والحاصل ان البدع الكلية وما يجري مجراها قد اجتمع على ذمها والتحذير منها اعلان شرعيان متلازمان الاصل الاول دم البدعة

ووصفها بالبطلان والضلالة. فمن الاحاديث الواردة في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا - [00:49:42](#)

عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فقوله صلى الله عليه وسلم اياكم ومحدثات هذه الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة الاسم

الثاني النهي عن مفارقة الجماعة وقد دل على هذا الاصل قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:50:01](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لتفترقن امتي على ثلاث وسبعين فرقة واحدة في الجنة واثنان وسبعون في

النار قيل يا رسول الله من هم قاء الجماعة؟ وبهذا يتبين ان حديث الافتراق خاص بالبدع الكلية وما يجري مجراها. فان هذه -

[00:50:22](#)

الفرق المذمومة هم اهل البدع والاهواء. وان الابتداع سبب عظيم من اسباب الافتراق الجزئية الكثيرة في هذا الحديث في البدع

الكلية وما يجري مزرعة من البدعة الجزئية الكثيرة الجديدة التي تعدت مائدة الكمبيوتر كلية يعني. صحيح؟ نعم. الجماعة ممكن

نقولها الجماعة - [00:50:42](#)

يا جماعة نبضة عين ولا ان يفسرها فعل النبي عليه السلام قول النبي عليه الصلاة والسلام. في رواية اخرى قال ما دام انا عليه

واصحابه. فبان عليه واصحابهم الجماعة. فالذي خالف الصحابة اجماع الصحابة خالف - [00:51:07](#)

الشريعة بقى الحق ما كان الحق الجماعة الجماعة ما اجتمع عليه الصحف فمتى وقع الابتداع وجد الافتراق؟ ومتى وجد الافتراق

وقع معه الابتلاء المسألة الثانية ضابط البدعة الجزئية. البدعة الجزئية هي الواقعة في الفروع الجزئية - [00:51:21](#)

وذلك اذا كان ضرر البدعة الناشئ عنها جزئيا. يأتي في بعض الفروع دون بعض في الاحكام ومن الامثلة عليها من ناظر ان يصوم قائما

لا يجلس ضاحيا لا يستظل في الشمس يعني - [00:52:04](#)

ساكتا لا يتكلم وتأمل هذه البدعة تجد انها لا تتعدى محلها. ولا تنتظم معها غيرها حتى تكون اصلا لها من عوائل متعددة. عوائل

متعدية لغيره البخاري صحابي اسمه ابو اسرائيل - [00:52:28](#)

رأوا النبي عليه الصلاة والسلام يفعل هذا وواقفت في الشمس نعم لا يتكلم. فقال ما باله؟ قالوا نظر ان يصوم والا يتكلم والا يستظل.

وان يقول. فقال امره فليستظلوا وليتكلم وليجلس وليتم صومه - [00:52:52](#)

ولا تلتزم معها غيرها. يعني لا يدخل فيها غيرها. انتظر ما دخل فيه. لا يدخل فيها في هذه البدعة الواحدة غيرها من البدع يعني الذي

وقف في الشمس تقربه الى الله بالوقوف في الشمس. نعم. او كالذي يتقرب الى الله بالمشقة يمكن في العبادة. الصحيح ان المشقة

المقصودة وهذا الشطر - [00:53:11](#)

طويل في الاعتصام رد على شبهة المخالفين. فيه ان العبادة قصد المشقة ليس ببدعة قصدي المشقة عفوا قصد المشقة ليس بمشروع

انما هو بدعة. يعني قصد المشقة تقريبا فهمت؟ يعني مثلا شخص يقول انا ساحج ماشيا - [00:53:34](#)

كما في حديث عقبة ابن عامر في الصحيحين ان اخته نظرت ان تحج ماشية فقال انه ان الله غني عن تعذيب اختك نفسها نورها

فلتركب يا ظالم ان لو حجت ماشية - [00:53:54](#)

رجل سيكون زائدا. لا يجوز هذا المشقة التي يجري عليها الانسان لابد ان تكون مشقة المادة. تابعة. مشقة مشروعة نعم. لكن تكون

تابعة للعمل. ما معنى تابعة؟ يعني ليست مقصودة - [00:54:05](#)

مثلا شخص حج بالحافلة والحافلة تعطلت في الصحراء. ولم يجد اي وسيلة ليركب. فذهب بشين هنا يوجد لانه لم يقصد المشي هو

حاول ان يغلي دابة كما لم يجد فمشى الى مكة يعني ساعتين مثلا ينظر على هذا نعم - [00:54:18](#)

دي مشقة تابعة ليست مقصودة يعني؟ نعم. غير هذه بدعة صح؟ ماذا؟ تنتظرها تنتظم غيرها من المسائل. لا فيها غيرها عند المساء. لا يدخل فيها لا يدخل فيها غيرها من المسائل. نعم - [00:54:34](#)

حتى تكون هذه البدعة اصلا لغيرها. لان هذه البدعة ليست اصلا لغيرها من المسائل. بخلاف البدع الكلية طلعت مثلا القول بان العمل ليس من الايمان. هذه بدعة دخل فيها غيرها من المسائل. اصبحت تقود الصلاة ليست من الايمان والصوم ليس من الايمان ووسائل الاعمال - [00:54:49](#)

ليست من الامام نعم القاعدة الثالثة صفائر البدع من المتشابهات معنا قاعدة ان وجود الصفائر في باب البدعة نادر قليل. بل الغالب في البدع انها من قبيل الكبائر وبيان ذلك ان المحرم في الشرع ينقسم الى ما هو كبيرة والى ما هو صغيرة. لقوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون - [00:55:09](#)

نكفر عنكم سيئاتكم. والسيئات هي الصفائر. وتكفر الصوائر بدون توبة باجتناوب الكبائر يعني اذا فعلت اتصال تكفر بدون توبة بشرط ماذا وهذا المحرم قد يكون معصية وقد يكون بدعة. اذ المعصية والبدعة منهي عنهما شرعا - [00:55:37](#)

وقد يكون المحرم واحدا ولكن يكون في حق واحد من الناس بدعة يكون في حقي اخر ماذا معصية كما مثلت في اول الكلام الذي يقتل ابنته مخفض ان تطعم مع مواد معصية. والذي يبطلها بدعوة ان الله امره بهذا ويتقرب الى الله بهذا - [00:55:58](#)

وقد ثبت بالاجماع انقسام البدعة الى كبيرة وصغيرة فكذلك يقال في البدعة انها تنقسم الى كبيرة وصغيرة وصغير البدع ما اجتمع فيها وصفان كونها جزئية ليست كلية كبري على العملية كبيرة القيام في الشمس هذه. وكونها - [00:56:15](#)

بعد قيد مهم اللي هو تأول بعض النصوص الشرعية كقول مثلا النبي عليه الصلاة والسلام لام سلمة انما اجرک على قدر نصبك هذا الدليل البعض اهل العلم قالوا هذا باستحباب قصد المشقة في العبادة - [00:56:42](#)

وقال هذا دليل انه يجوز ماذا مشقة في العبادة لان النبي عليه الصلاة والسلام قال وبیسلم اجرک على ماذا؟ على قدر نصبك وكانت مريضة في حجة الوداع بمناسبة الحديث تبين ان هذا ليس على اطلاقه. اذا كانت مريضة فقال تف من وراء الناس وانت راكبة - [00:56:58](#)

ثم قال انما اجرک على قدر ناصب. هل المرض هذا هي قصده؟ هذا ليس بدنا ان شخصا مرض مثلا مرضا شديدا في الحج. وطاف وهو مريض. اجره اعلى من الذي طاف وهو سليم - [00:57:18](#)

ده لو فيه مشقة عليها كده مشقة ليست مقصودة فاذا كان عنده تأويل نعم هذا يجعل وليد بلا عبادة من الصفائر اما هو يبتلع بالهوا اعطيك مثال. شخص مثلا يقول الا يعجبني ان آا ان اذكر الله بالاسم المفرد. وليس عنده اي دليل في هذا ولا شبهة - [00:57:32](#)

نقول هو في حقه هذه البدعة كبيرة. وشخص اخر فعل نفس البدعة ذكر الله بالاسم المفرد واستدل باحاديث احد الاحاديث. او حديث الله الله لا بدع صغيرة الا ان الغالب في البدع كونها بالقبيل الكبائر. وذلك نظرا لعظم مفسدتها وشدة خطورتها كما قال الشاطبي. هذا كلام كله مقبول بالكلام الشاطر في كلام الله معناه المختصر - [00:57:50](#)

انه يقول ان البدعة اذا نظرنا اليها من جهة المخالفة نقول انها كبيرة. هذا الغالب في البدعة. طيب والاصل في هذه القاعدة اولا ان اي بدعة مهما كانت صغيرة فانها كبيرة بالنسبة الى مجاوزة حدود الله بالتشريع - [00:58:14](#)

اذ حاصلها مخالفة في اعتقاد كمال الشريعة ورأي للشرع بالنقص والاستدراك وانه لم يكتمل بعد. فهذا الاعتقاد كبيرة الاعتقاد هذا حتى لو كانت البدعة في الفروع هذا الاعتقاد نفسه كبيرة. فاعتقد ان الشرعية لم تكتمل. هذا الاعتقاد نفسه كبير. قال الشاطبي عفوا. اليس هذا يكون - [00:58:32](#)

بقوله ادخل البدعة يلزم منها هذا الاعتقاد. البدعة يلزم منها هذا الاعتقاد. الا اذا كان عنده تأويل يدل ان هذه البدع عليها دليل من الشريعة. صغيرا صغيرة. فهمت؟ لانه يظن ان الشريعة دلت عليها. او يستدل بحديث ضعيف - [00:58:56](#)

مثلا نعم قال الشاطبي معلى يا فليتأمل هذا الموضع اشد التأمل ويعطي من الانصاف حقه. ولا ينظر الى خفة الامر في البدعة بالنسبة الى صورتها بل ينظر الى مصادمتها للشريعة ورميها لها بالنقص والاستدراك. وانها لم تكمل بعد حتى يوضع فيها - [00:59:21](#)

لا نحتاج لوضع شيئا جديدا في الشريعة لانها ليست كاملة. هذا لازم قوله نعم بخلاف فعله. بخلاف سائر المعاصي. المعاصي فانها لا تعود على الشريعة بتنقيص ولا غرض من نفس اللي بعده - [00:59:44](#)

بل صاحب المعصية متنصل منها معنى متنصل متبرئ. صاحب المعصية تبرأ من المعصية لا يقول انا احب هذه المعصية وهذه المعصية تقربني الى الله. بخلاف صاحب البدعة يقول ان نتقرب الى الله بهذه البدعة. مقر لله بمخالفته لحكمه. هذا صاحب المعصية - [01:00:00](#)

اما صاحب البدعة اليس كذلك تحاصر المعصية انها مخالفة في فعل المكلف لما يعتقد صحته من الشريعة. والبدعة حاصنها مخالفة في اعتقاد كمال الشريعة. هيدا ملخص الفرق بين العاصي والمبتلى - [01:00:16](#)

ان العاصي عندما خالف نعم اعتقد ان هذا شيء صحيح في الشريعة وخالفه. اعتقد ان مثلا عدم النظر الى النساء محرم في الشريعة وخالفه. اما البدعة اعتقد ماذا نقص كمان ليست كاملة - [01:00:35](#)

ثانيا ان جميع البناء ترجع الى ترجع الى الاخلال بالدين اما اصلا واما فرعا. لان البدعة اذا احدثت الحقت بالمشروع الحقت بالمشروع زيادة فيه او نقصانا منه وان تفاوتت مراكبها في الاخلال بالدين الا انها كلما تفضي اليه. كلها تفضي اليك. وبهذا يتبين انه - [01:00:51](#)

ما من بدعة ولا ثورة الا وتعود على الدين بالاخلاص ثانيا ثالثا ان هذا التفاوت التفاوت والانقسام انما يصح اذا نسب بعض البدع الى بعض ويمكن ان اذ ذاك ان تتفاوت رتبها. لان الصغر والكبر من باب النسب والاضافات. فقد يكون الشيء كبيرا في - [01:01:21](#)

نفسه لكنه صغير بالنسبة الى ما هو اكبر منه. ولذا فان صغار البدع في ذاتها تعد من الكبائر وليست بصغائر فذلك بالنسبة لسائر المعاصي خلها الشرك. الوجه الثالث نقول لو قسمنا البدع الى صغير وكبير هذا سيكون بالنظر الى البدع بعضها مع بعض - [01:01:50](#)

يعني مثلا بدعة الذكر بالاسم المفرد اقل من بدعة الاستغاثة بالاموات اما لو نظرت الى البدعة وحدها بدون مقارنة لبدع اخرى اعلى منها ستقول انها كبيرة. هذا معنى لكل بدعة تنقسم الى صغيرة وكبدة باعتبار ماذا - [01:02:12](#)

المقارنة بينها. اما البدعة حتى لو كانت طويلة وفرت لها وحدها سيكون جنس البدعة اعظم من من جنس ماذا؟ الشرك والمعاصي. طب قوله هنا من هذا الوجه صح تقسيم المناهج الشرعية الى ثلاث درجات من الاعلى الى الادنى - [01:02:28](#)

الشرك ثم البدع. البدع ثم المعاصي. والمعاصي تنقسم الى كبائر وصايا. يعني تقول ثم الكبائر ثم الصغائر. هكذا يقولون هذا التقسيم تقسيم نعم قل لي كم تقسيط اغلبي ليس كل ما هو بدعة - [01:02:43](#)

يكون اعظم من كل ما هو كبيرا. يعني مثلا لا يصح ان يقال ان بدعة ذكر الله باسم مفرد اعظم اثما من القتل حتى في باب الشرك حتى في باب الشرك. عندما يقولون جنس الشرك - [01:03:05](#)

اعلى من جنس الكبيرة. لا يصح ان تقول ان كل شرك اعلى من الكلام وانك الكبير اعلى من الشرك. الشرك الاصغر قول مثلا يسير الرياء هذا شرك ليقال انه اعظم من الذنب - [01:03:22](#)

عايزين نقف فهمت؟ فتكلموا هنا على تفضيل ما تكلم شرع ابن القيم في برنامج في منزلة التوبة. فالكلام على ماذا؟ اجناس المحرمات. يقول جنس الشرك. كذلك نقول جنس القول على الله بلا علم كما يقول ابن القيم اعظم - [01:03:35](#)

من يكمل من جنس الشرك. لا. هناك ما وعد من الشرك له سئلت. هل هناك ما وعد من الشرك؟ نعم. هناك من الشرك. القول الله بلا علم ما الدليل على هذا؟ قال ابن القيم الدليل قوله تعالى ها ولا قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن - [01:03:52](#)

والاثم والبغي ان يغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا والله ما لا تعلمون. فذكر قول الله بالعلم هذه الآية ذكرت مراتب المحرز من الادنى الى الاعلى - [01:04:13](#)

القول على الله بالعلم جنسه لا نقول افراده. جنسه اعظم من جنس الشرك. النصارى مثلا عندما يقولون عيسى ابن الله فجمع بين الشرك وبين عبادة عيسى وبين قوله كاذب على الله ان عيسى ابن الله. لكن الذي مثلا عبد الاولياء ولم يقل هؤلاء الاولياء ابناء الله - [01:04:23](#)

الشرك الذي قال عيسى ابن الله اعظم من شرك النبي عبد عيسى ولم يقل انه ابن الله مثلا مقدمة مع الشرك ماذا؟ امر اعظم. نقول قولا

عظيما. لكن هل كل القول على الله بلا علم اعظم من الشرك؟ لا قد يفتي بغير علم. ولا يكون طبعا اعظم من الشرك اعظم من هذا. فالتفضيل ولا التفضيل ماذا - [01:04:41](#)

تطبيق جينز وليس تفضيل بيان تفضيل افراد ويقول هنا صح تقسيم المعاصي المناهج الشرعية الى ثلاث درجات من الاعلى الى الادنى. شرك بدع ومعاصي نعم هذا من باب الجنس ليس من باب الافراد يعني. ان بعض العلماء كان يغردون في هذا الامر بالنسبة لانتشار البدعة - [01:04:57](#)

يعني هذا الكلام من باب التغليظ ولا حقيقة له؟ لا لا يعني احيانا عندما نجد انهم اه يقدمون بدعة على المعاصي اه قصدهم ان هذا حقيقة لهم قصدان التغليظ هو فين بالفعل حقيقة لانه بين بين الف كلام الشاطى لان العاصي خالف ويعتقد انها مخالفة متبرى من المعصية - [01:05:18](#)

اما المبتدع خالف ويعتقد انه يتقرب الى الله. اعطيك مثال ولله المثل الاعلى حتى هذا في معقول الناس هل الملك هل الملك هناك شخصان اساءوا للملك واحد شتمه ثم ندم وذهب واعتذر - [01:05:44](#)

والاخر يشتمه ويقول انا احسن اليك ايها اعظم الائم عند الملك؟ هذه بدعة. الثاني والمبتدأ الاول هو العاصي الاول شتمه وقال انا اسف يعتذر لك. ممكن الملك يغفر له. اما الثاني يقول انا اكرمك لاشتتمك. اشتتم اليك هذا اكرام لك - [01:06:01](#)

انا اقصد يعني حتى المعاصي. لا. حتى المعاصي المعصية يكون يعني اه اه اغلط واقبح من من ناحية انتشار وما يترتب عليه بدعة؟ لا من المعصية الثانية. قد يكون في زاوية مثلا عندنا - [01:06:20](#)

هو قد يكون اخف من المعصية الثانية اه ولكن بسبب انتشاره وبسبب اه تقليد الناس لا المعصية قد تعظم لكن البدعة جنسها اعظم من المعصية لان البدعة يتقرب بها ويظن انه خاصة اذا كانت من عالم - [01:06:43](#)

الناس يظنون ان ان هذا العالم يعني آآ يفعل امرا مسروعا فيتقربون الى الله بهذه البدعة خاصة اذا كان من علم انها تدخل في الشريعة ما ليس منها يرثها الناس بعضهم عن بعض. كانت البدع التي عندكم كنتم تغلبوني بالمرءة في الدرس. بدعة الزواج من بنت العمة. هذه بدعة منكورة - [01:07:04](#)

لماذا اللي بيعتقدون عدم الجواز يتقربون الى الله بماذا بترك هذا الناس يعني. توارثها الناس سلفا عن خلف. فانظر للبدعة خطورة البدعة ليس فقط مخالفة. بل يعني فيها مدى توارث - [01:07:25](#)

اما المعصية الناس لا يتوارثونها في كل الزمان معلومة انها معصية. الزنا في كل زمان معلوم انها معصية لكن البدع يتوارثها الناس ويتمسكون بها. كلما مضى الزمان تمسكوا بها اكثر - [01:07:45](#)

تنبيهات التنبيه الاول اذا صح ان يقال ان من البدع ما يكون صغيرة فذلك بشروط اربعة. الشرط الاول الا داوم عليها لان المداومة هذه الشروط جيدة ذكرها جمعها من كلام اهل العلم ينبغي ان تحفظ - [01:07:57](#)

اذا صح ان يقال ان ابن البدع لا يكون صغيرا. متى تقول انها صغيرة اربع شهور. الشرط الاول الا يداوم عليها لان المداومة انما تنشأ عن الاصرار والاصرار على الصغيرة يصيرها كبيرة. يسيرها كبيرا - [01:08:19](#)

ومما يذكر في هذا المقام ان المعصية قدر يسر يسر صاحبها عليها وقد لا يسره. بخلاف البدعة فان شأن اهلها في الغالب المداومة عليها وعدم الوضوء عنها. لا يراد لا قرينة لا يتقربون بها الى الله - [01:08:36](#)

وقبل ذلك الذكر انه وصل الى البدع ما اجتمع فيه وصفا كونه جزئية ليس كلية وكونها بالتأويل. نعم. وحطيت نعم ست شهور يعني كونه بالتأويل ما هو كونه بالتأويل هذا لو انت تأملت كونه بالتأويل - [01:08:55](#)

نعم يدخل في امانة يدخل فيها بعض هذه الشروط. نعم. يعني الان متى متى يدعو الي؟ ومتى يعلن بها؟ هو بالضبط سيدعو اليها وبذلك سيخرج صغيرة وتصبح كبيرة الدم. تصبح كبيرة في حقه اذا كان تأويله لا وجه له. اما ان كان تأويله له وجه - [01:09:19](#)

نعم ولا بد ان ان ننظر كذلك بما لا فرق بين الفعل الفعلي بدع والفعل. نعم. قد نقول ان بدعته نفسها اصبحت كبيرة. لماذا؟ لانه دعا اليه. ولانه اعلن بها واضح كده؟ لكن هو نفسه ليس مبتدعا. فتفرق بين المقامين بين المقام الفعلي وبين المقام الفاعل. نعم؟ هل لابد

ان يسمى - 01:09:48

بدعة صغيرة ان يجتمع هذه او يكفي ان يكون هذه مسألة اجتهادية. هذه مسألة اجتهادية لكن لابد من اجتماع هذه الشروط حتى تكون البدعة بهذا ولماذا؟ لانك لو واطب علي - 01:10:08

دائما هذا اخرجه عن كونه ماذا؟ الكون صغيرا. لا بد ان تفرق بين الناظر اليي بدعة وحدها منفردة هكذا. يعني هذه الشروط هل تتعلق بالفعل ام بالفعل؟ بالفعل بالفعل. نعم؟ لا - 01:10:21

هذه الشروط اطالت بالفعل سؤالي الان. نعم. الشرطين الاخرين الذين تكلمنا عنهما ما هم الشرطين الاولان؟ ان يكون الجسرين. ان تكون الجيلتكن بالتأويل. هل يتعلق بنفس البدعة بنفس البدعة هذه الشرطة تعلم بماذا؟ بنفس الفاعل. من الذي سيداوم؟ الفاعل. من الذي سيدعو - 01:10:35

الفاعل من الذي سيعلم؟ الفاعل من الذي سيستصغر البدعة؟ الفاعل. فهناك الكلام على ماذا؟ على شرطين في نفس البدعة لكي تكون صغيرة ان تكون جزئية وان تكون بالتأويل تمام ان يكون لها وجه من الشرع ان يكون مما بدأ بالتأويل لها دليل في الشرع وان كان ضعيفا - 01:10:55

تمام؟ اما هنا هذه الشروط في من؟ في الفاعل. في الفعل نفسه يعني هذا الفعل متى نقول انه فعل صغيرة؟ بدعة صغيرة. ومتى نقول لله فعل كبيرة؟ فعل صغيرة اذا توفرت فيه الشروط الاربعة هذه - 01:11:15

واضح حاجة؟ فتشبهه في هذه الشروط. اما هناك الكلام على ماذا؟ على نفس البدع متى نقول انها مجردة هكذا؟ البدعة مجردة. يعطيك بدعة مجردة بدون النظر الى الفعل البدع المجردة بدون النظر الى الفاعل. يعني مثلا بدعة القدريه مجردة بدون نظر الى الفاعل هي ماذا - 01:11:28

يا كبير واضح انا مفهوم هذا؟ اما بدعة القدريه مع النظر الى الفاعل قد تكون عندها ماذا صغيرة واضح هنا اذا كان عنده تأويل قوي واذا كان لا يدعو اليه كما مثلت بقت قتادة. كما مثلت بقتادة لا يتوب اليها. لا يولد بها. ها لا يستصغرها - 01:11:46
فالتقويم قد تكون في حقي هو هو بعيني صغيرة بين المثلتين لكن نفس البدعة كبيرة بدعة كبيرة لكن في حق فلان قد يكون معذورا عند الله ولا يعاقب عليه اصلا - 01:12:07

مجتهد فاخطأ في هذه المسألة استهدف اخطاء في هذه المسألة. كاجتهاد مثلا بعض الأشعة قد يكون هناك بعض الأشعار الذين اجتهدوه واخطأوا فيغفر لهم خطأهم هذا. مع ان بدعتهم ماذا؟ بدعة كلية - 01:12:28

لا يخرج اهل السنة عبادة. لانه لا يعلن بهذا ولا يجاهر بهذا ونسب القدر لكن ما كان يدعو لهذا ولا يعلن به كان يخفيه ومعنا فلا يصح انه قال ماذا انه خرج من اهل السنة بهذا - 01:12:44

طيب المبتدأ يكون فعله صغيرا الشروط التي ذكرها الاربع نفسها لا يقال انها صغيرة الا اذا كانت جزئية او بغير آ بتأويل. اذا كانت كلية او بدون تأويل كبيرة من الكبار. نعم. اه قد تكون هذه البدع ايضا صغيرة. ولكن نفس المبتدأ يكون - 01:13:02

احسنتم. مثال هذا. قد تكون البنة نفسها صغيرة وكل مبتدع فاعلة كبيرة في حقه. لماذا؟ لانه دعا اليها. او واطب عليها. او لم يستصغرها يعني استصغرها لم يستعظمها. استصغرها. واضح هذا - 01:13:34

وكل هذه تجعلها بدا في حقي كبيرة. كما قلنا انا صغيرة مع اسراء نفس الشيء انظر الان. النظر للنساء او حلق اللحية في حد ذاته ها؟ صغير لكن في حق بعض المكلفين كبيرا لا يواظب عليه يجاوب عليه - 01:13:50

من ممكن يدعو الناس اليه يقول لي ماذا نحييتك طويلة؟ احنا في لحيتك. يعني لا يوجد تأمين. بالضبط كنت عقل كبير كل حقي كبيرا يوم الجمعة الجمعة هذي كبيرة في حقي لانني اعتقد التفرد الله بهذا ويواظب على هذا. نعم يجوز. هذي كبيرة في حقه يواظب على هذا ويعتقده تقربا الى الله - 01:14:04

فاذا اذا صح ان يقال اذا ده البدع ما يكون صغيرا فذلك بشروط اربعة. الاول الا يداوم عليها نادي المداومة عندما تنشأ عن الاصرار والاصرار على الصغيرة يصغرها كبيرا. مما يذكر في هذا المقام ان المعصية قد يصير صاحبه عليها وقد لا يسر. بخلاف البدع فاذا شأن

اهلها في الغالب - 01:14:27

علي وعدم الرجوع عنه. الشرط الثاني الا يدعو اليه. لانه بذلك يحمل وزره ووزر غيره. وبهذا الوجه تعذر على صاحبها تركها. او

الخروج طب ما العلاقة بين الدعوة اليها؟ وبين تعذر الخروج عنها - 01:14:44

تركوا يعني. يعني ما العلاقة بين الدعوة اليها وبين صعوبة تركها هو الان اصبح امام. يعتقد والناس يتبعونه. فلو تركها يقول كيف

ارجع لهذه البدع وانا شيخ وليد؟ لا ومات بعد الدعوة الى لكن في الغالب السبب هو الذي - 01:15:00

يقصده ناحية ماذا؟ ولي الامر يخاف ويعاقبه مثلا ولكن في الغالب اصحاب البدع يرفضون الرجوع عن بدعة لماذا؟ لان لهم اتباع

ويخشون من اتباع من يقول انه لا كانوا جهلاء وتركونا ها؟ ايهما كزيين يا شيخ - 01:15:28

يخافون من الناس كما فعل عبدالمطلب اه ابو طالب واطالب لماذا لم يترك الشرك؟ خاف ان يقال ان يذم بابائه اصبح له اتباع يخاف

ان يذب كيف يتصرف بعض اهل بعض الناس آآ يعني الذين يميلون الى - 01:15:47

لا اله الا الله الذين يتبعون الحق لا الهذا حتى الكفر آآ دركات يعني. تليفون هيحط لي فلو هذا الملحد العالمي هذا. قال هذا رأس الملحدين

في العالم. وكل الملحدين يستدلون بكتبه. له كتاب مشهور - 01:16:09

ليس هناك اله. ثم ترك الالحاد. ثم لم يصبح مسلما يعني كان يقول هناك اله. هم. كتب هناك اله. كتب ايه هناك اله. فاصبح كل الملحدين

يقولون كلامي وقبل ذلك وكان رأس الملحدين في العالم - 01:16:24

مسيحي نصراني لم يدخل في الاسلام ولكن لا شك من قبل يعني في ايام النبي صلى الله عليه وسلم عندما ماذا فعل اليهود؟ ذنبوه

مدحوه اولاً ثم ذنبوه الشرط الثاني هذا الرجوع بالكفر الى كفر هذا الاخوة التوفيق اخف يعني اخف الكفر. هو استعادة على كل حال.

نعم - 01:16:40

لكن لا شك ان ادائه سيكون اقل من دابا الملحد بركات اقل سد هذا التوفيق قبل هذا توفيق نسبي ليس هو التوفيق الذي ينجو به

يوم القيامة توفيق النادي قد يخفف عنه العادات في الآخرة - 01:17:12

الشرط الثاني الا يدعو اليها لانه بذلك يحمل وزره وزر غيره ومن هذا الوجه تعذر على صاحبه تركها والخروج عنها بخلاف المعصية

التي بين العبد وبين ربه فان المعاصي يرجد فان العاصي يرجو التوبة والغفران. والعاصي لا يقتدى به في المعصية. حتى يقال يعني -

01:17:31

انه انه يمنعه فعل المعصية من الشرط الثالث الا يعلن بها وذلك بفعلها في مجامع الناس. او في المواضع التي تقام فيها السنن لان

اظهارها يؤدي الى ان يقتل لصاحبها عيوهم العامة ان ذلك من شعائر الدين وسننه - 01:17:54

الشرط الرابع الا يستصغرها ولا يستحقرها. لان الاستهانة بالذنب اعظم من الذنب. اذ للذنب نظران نظر من رتبته فهو صغير وقد فهمنا

من الشرع انه صغير ونظر من جهة مخالفة امر الرب العظيم فهو كبير. كما قيل لا تنظر الى صغر الخطيئة ولكن انظر الى عظمة من -

01:18:17

كيف يعني لا يستصغرها ولا يستحقرها. جيد سؤال جيد. هو اخونا يسأل كيف يستصغرها ويظن لها قرينة الى الله. اذا كان الامر

مشتبه عندهم نعم هذا يعني يقدم على شيء - 01:18:45

ولا يعلم انه مسروق. لا يجزب انه مشروع. والاصل ماذا عدم التعبد الا بما هو مشروع. فلو شك لابد ان يتوقف لو سك هذا نادي الفعل

يجوز ام لا؟ يعني بعض الاخوة مثلا بعض الاخوة بعد آآ بعد رمضان قال نريد ان نجتمع في بيته دائما يوم في الاسبوع ونجتمع على -

01:19:30

قلنا صلاة قيام الليل احيانا بدون ترتيب لا بأس به اما تواظب دائما طول السنة كأنك كأنك جعلت التراويح ليست في رمضان فقط

وظل يجادل في هذا انا استحسان عقلي - 01:19:49

فهمت؟ هذا يعني امر خطير اذا. طيب. اذا كان يرى انه في مسألة ما يوجد خلاف قوي ان بعضهم هنا لابد اي توقف. لان الاصل في

البداية التوقف لابد ان يتوقف لان انا اصف البيان التوقف هو الان يريد ان يتقرب الى الله. وهذا الامر الذي يتقرب بنا النوافل -

لماذا تتقرب بامر قد يكون بدعة وقد يكون سنة. هذا بخلاف طبعاً بعض العلماء الذين تساهلون في الحكم بالبداية. من باب الانصاف وذلك بعض العلماء حتى من المعاصرين. يتسألون في ماذا؟ او يتشهدون لنا في باب البدعة - [01:20:32](#)

يعني الشيخ الالباني عليه رحمة الله انتقد عليه مسائل يرى انها بدعة وهي ليس بدعة رفع اليدين في الدعاء في الجمعة للمأموم مثلاً مسائل كثيرة. لو كتاب اسمه قاموس ذكر فيه كثير من المسائل التي اعدّها من البدع وخلفوا فيها غيره - [01:20:45](#)

في هذه الحالة نعم قد تأخذ بقول الاكثر العلماء الاكثر خاصة اذا علمنا هؤلاء العلماء من الذين يحتاطون في امر البدعة. لا بأس ان ان تقلده في هذه الحالة. اذا كان الخلاف ضعيف - [01:21:00](#)

اما اذا كان خلاف قوي. الموضوع بيقول بدعة الموضوع بيقول ليس بدعة. خلاف قوي مساء الاعياد مسلاً. اعياد الميلاد للاطفال وكذا بعضهم يقول بجواز والاكثر يقول بالملأ. حضرتك انت توقف - [01:21:10](#)

هو التوقف في باب التعبد ده. واذا كنت اري انه يتوقف في مسل هذا المساء ولم يتوقف في هذه المسألة بزاتها. ممكن اقول انا انه يشتبه عليه هو يتركه ان هذه المسألة ان يشتبه عليه ولكن يأخذ بها - [01:21:23](#)

قال هذا من هذا الصغار اخونا يقول لوجدنا واحدا ممن ينتسب الى العلم يترك المتشابهات التي لا يعرف هل هي بدع ام لا؟ ثم في مسألة معينة فعلها لو فعلها بدون حاجة - [01:21:45](#)

ليس هناك حاجة للفعل ليس هناك حاجة لهذا الفعل قد يقلده واستثمرها. قد يقال انه استصغرها. طبعاً تحقيق هذه الشروط لا تستطيع ان مسألة اجتهادية. فلان فلان اعلى لده ام لم يعلنها - [01:21:59](#)

نعم قد تكون مسألة جديدة ممكن ان ترى انه على ابيها ولا يدعو الي. فلان ان تجتمع هذه الشروط ليقل ان فعله صغيراً. يقال ان هذه البدعة صغيرة. خاصة الشرط الرابع مسألة الاستصغار امر قلبي - [01:22:14](#)

الاستصغار او عدم الاستصغار ماذا امر امر قلبي لان الرسالة بالذنب اعظم من الذنب الى اخره؟ نعم قال فلان من حصول هذه الشروط مجتمعة حتى يحكم على البدعة بانها من الصغائر. قال الشاطبي بعد ان ذكر هذه الشروط - [01:22:26](#)

واذا تحصلت هذه الشروط لها يرجى ان تكون صغيرتها صغيرة. فان تخلف شرط منها او اكثر صارت كبيرة او ان تصير كبيرة كما ان المعاصي كذلك والله اعلم التنبيه الثاني ان الاشكال ربما يقع في بعض الامثلة فيعد ما هو من الصغائر كبيرة والعكس - [01:22:42](#)

في بعض المسائل ويوكل النظر فيه الى الاجتهاد. مفهوم هل توفرت فيها الشروط؟ لكي تكون صغيرة ام لا؟ مسألة اجتهادية ينبني على انقسام البدعة غير المكلف الى كبائر غير مكفرة؟ غير المكفرة الى كبائر وسراير برضو انقسامها الى - [01:23:07](#)

مفسقة وغير مفسقة. فالبدعة المفسقة هي المتضمنة لكبائر البدع. والبدعة غير مفسقة هي التي لا تتضمن بدعة كبيرة. هذا بالنظر الى نفس البدعة. ليس بالنظر الى المبتدع يعني نتكلم مثلاً نفس البدعة هل هذه بدعة مفسقة ام لا؟ بدعة القدريّة مثلاً بدعة المرجية بدعة مفسقة - [01:23:34](#)

وقد تكون بدعة مكفرة بدعة الجهمية كونك تقول بدعة مفسقة او مكفرة هذا في النظر الى نفس البدع. لكن الفاعل نفسه فضل يوسف اصلاً بالابتداع فضلاً من الفسق عن الفسق. ده متأول او جاهل او او غير ذلك - [01:23:56](#)

يعني من موانع الوعيد. نعم. عشان اقول كبير. نعم الفسق الاصل في الفسق انه من فعل كبيرة. مم. هذا فسق. لكن هل من فعل صغيرة وداوم عليها هل يسمى فاسقاً ام لا خلاف كما ذكرت. بعض اهل - [01:24:13](#)

لم يرى نادي القاعدة ليست الشيخ عبدالعزيز جبريل في كتابه تسهيل العقيدة. بعضهم يرى انه يقول فاسقاً. لو واظب على الصغيرة وهذا مذهب كما ذكر سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونستغفرك - [01:24:31](#)